

أسماء النبي ﷺ

نبي التوبة ﷺ

روى الإمام مسلم أن الرسول ﷺ وصف نفسه أنه نبي التوبة كما قال النبي أيضا «أنا رسول التوبة» ومعنى ذلك أنه كثير التوبة والإستغفار لربه. وقد أخرج الإمام البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «والله أني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة» وقدر زان الله تعالى رسوله ﷺ والمؤمنين من حوله بفضيلة التوبة فقال سبحانه:

﴿ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْحُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾
(التوبة: ١١٧)

وذكر سبحانه أنه يحب التوابين :

﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ ﴾ (البقرة: ٢٢٢)

كما أمر المؤمنين بالتوبة الصادقة ليكفر عنهم سيئاتهم ويدخلهم جنات فقال

سبحانه:

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (٨)

(التحريم: ٨)

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾